الأمم المتحدة

A/57/L.25

الجمعية العامة

Distr.: Limited
14 November 2002
Arabic
Original: French

الدورة السابعة والخمسون

البند ٢٢ (هـ) من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى: التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا

الكونغو: مشروع قرار

التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٥٥/٢٢ المؤرخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، و ٥٥/١٦١ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، و ٥٦/٣٩ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، بشأن التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا،

وإذ تضع في اعتبارها ميثاق إنشاء الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا الذي اتفقت بموجبه بلدان وسط أفريقيا على العمل على تحقيق التنمية الاقتصادية لمنطقتها دون الإقليمية، وتعزيز التعاون الاقتصادي وإنشاء سوق مشتركة لوسط أفريقيا،

وإذ تشير إلى إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية الذي اعتمده رؤساء الدول والحكومات في ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ في قمة الأمم المتحدة للألفية، وبخاصة الفصل السابع منه[1]،

وإذ تحيط علما بأن رؤساء دول وحكومات الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا قرروا، في الدورة العادية التاسعة التي عقدوها في مالابو في ٢٤ حزيران/

(١) انظر القرار ٥٥/٢.

151102 151102 02-69442 (A)
0269442

يونيه ١٩٩٩، استئناف أنشطة الجماعة، على وجه الخصوص بإدراج بند يتعلق بالأمن الجماعي، وعن طريق تزويدها بما يكفي من الموارد المالية والبشرية اللازمة لجعلها أداة حقيقية لتحقيق التكامل الاقتصادي فيما بينها، وتشجيع تنمية التعاون بين شعوبها تحقيقا للهدف النهائي المتمثل في جعلها إحدى الركائز الخمس للجماعة الأفريقية، ومساعدة وسط أفريقيا على مواجهة تحديات العولمة،

وإذ تضع في اعتبارها تقرير الأمين العام عن أسباب الصراع في أفريقيا وتعزيز السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها[٢]،

وإذ ترحب بإنشاء مجلس السلام والأمن لوسط أفريقيا من أجل إشاعة مناخ السلام والأمن في المنطقة دون الإقليمية وتعزيز سيادة القانون اللازمة لتنميتها،

وإذ ترحّب أيضا بالجهود التي تبذلها دول وسط أفريقيا، سواء كانت انطلاقا من مبادراتها الخاصة أو بدعم من المجتمع الدولي، لمواجهة المصاعب التي تهدد هذه المنطقة الأساسية في أفريقيا،

وإذ تشيد بما تقوم به الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا من جهود لتعزيز ترتيبات التعاون داخل الجماعة،

وإذ تلاحظ مع بالغ القلق أن وسط أفريقيا لا تنعم بعد، بالرغم من الإمكانيات الهائلة التي يمكن أن تجعل منها إحدى ركائز التنمية في القارة الأفريقية، بالاستقرار الذي يتيح لها استثمار مواردها بصورة منصفة لما فيه خير سكانها،

وإذ ترحب بمساهمة هيئات الأمم المتحدة في الجهود التي تُبذل على الصعيدين الوطني ودون الإقليمي من أجل النهوض بعملية التحول الديمقراطي والإنعاش والتنمية في وسط أفريقيا،

وإذ تشيد بالجلسة العلنية التي عقدها مجلس الأمن في ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ والتي كُرّست لتعزيز التعاون بين منظومة الأمم المتحدة ومنطقة وسط أفريقيا[٣]،

وإذ تلاحظ مع الارتياح أن المنطقة دون الإقليمية تنهض تدريجيا، بفضل الجهود التي تبذلها المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، من الصراعات التي تعاني منها، مما يتيح فرصة

---

(٢) A/52/871-S/1998/318.

(٣) S/PV.4630.

لتدعيم السلام يتعيّن على جميع الأطراف أن يغتنموها، ويحتّم حشد إمكانيات ضخمة لدعم برامج التسريح ونزع السلاح وإعادة الإدماج،

وإذ تلاحظ ما تقدمه المرأة من إسهامات مهمة في عملية التنمية،

وإذ تشدد على الطابع الملح للتوصل إلى الحل الملائم لمشكلة اللاجئين والمشردين في وسط أفريقيا،

١ - **تحيط علما** بتقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا[٤]؛

٢ - **تشيد** بجهود الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وأجهزتها وهيئاتها ومؤسساتها التي واصلت أو عززت تعاونها مع الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، أو التي باشرت بالتعاون معها، بغية تعزيز السلام والأمن والتنمية؛

٣ - **تدعو** الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وأجهزتها وهيئاتها ومؤسساتها التي لم تُقِم بعد اتصالات أو علاقات مع الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا إلى أن تنظر في القيام بذلك بغية مساعدة وسط أفريقيا على تدعيم قدراتها في مجالي صون السلام والأمن وإعادة البناء؛

٤ - **تشيد** بالمجتمع الدولي لما قدّمه من دعم مالي وتقني ومادي إلى الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا؛

٥ - **تشدد** على أهمية التعاون الوثيق بين منظومة الأمم المتحدة، بما فيها مؤسسات بريتون وودز، والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا؛

٦ - **تدعو مجددا** المجتمع الدولي أن يزيد دعمه المالي والتقني والمادي للجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا من أجل تمكينها من التنفيذ الكامل لبرنامج عملها وتلبية احتياجات المنطقة دون الإقليمية في مجالي إعادة البناء والإنعاش؛

٧ - **تطلب** إلى جميع الدول الأعضاء والمجتمع الدولي المساهمة في جهود الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا الرامية إلى تحقيق التكامل الاقتصادي والتنمية الاقتصادية، وتعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان، وتوطيد السلام والأمن في وسط أفريقيا، فضلا عن بلوغ أهداف وأغراض والتزامات المؤتمرات التي عقدت تحت إشراف الأمم المتحدة وإعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية[١] وتنفيذها، وبوجه خاص فيما يتعلق بتعزيز دور المرأة في عملية التنمية؛

---

(٤) A/57/266.

٨ - **تحث** المجتمع الدولي ووكالات الأمم المتحدة على مواصلة مدّ بلدان الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، التي تشهد عملية إعادة البناء الوطني، بالمساعدة التي تحتاج إليها بغية تمكينها من تعزيز جهودها الهادفة إلى التحول الديمقراطي وتعزيز سيادة القانون ودعم برامجها الإنمائية الوطنية؛

٩ - **تدعو** الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى تنسيق جهودهما بغية مساعدة دول وسط أفريقيا على وضع برامج للتسريح ونزع السلاح وإعادة الإدماج؛

١٠ - **تعرب عن اقتناعها** بما للاستراتيجيات الإنمائية الشاملة المعدّة على أسس سليمة التي تتناول مسائل السلام والأمن والتنمية من أهمية في تسوية الصراعات، وتسلّم بقيمة التعاون الدولي وجهود إعادة السلام وصونه، وتشدّد على ضرورة أن يواصل المجتمع الدولي مساعدة البلدان التي تستقبل لاجئين على التصدي للتحديات الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية والبيئية التي تنتج عن ذلك؛

١١ - **تحث** الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بأسره على تقديم المساعدة في تعزيز الوسائل المتاحة في المنطقة لضمان امتلاك الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا للقدرات اللازمة في مجالات الوقاية والرصد والإنذار المبكّر وحفظ السلام؛

١٢ - **تدعو** منظومة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى دعم إنشاء مناطق اقتصادية خاصة وممرات إنمائية داخل منطقة الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا بمشاركة نشطة من جانب القطاع الخاص؛

١٣ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يواصل تكثيف اتصالاته مع الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا من أجل تنفيذ التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة؛

١٤ - **تطلب في هذا الصدد** إلى الأمين العام، في ضوء البيان الصادر عن رئيس مجلس الأمن في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ بشأن تعزيز التعاون بين منظومة الأمم المتحدة ومنطقة وسط أفريقيا في سبيل صون السلام والأمن[٥]، أن يدعم الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا في ميدان التكامل الاقتصادي وفي تنفيذ برامجها بشأن السلام والأمن، ولا سيما التشكيل الفعلي لمجلس السلام والأمن لوسط أفريقيا وآلية الإنذار المبكّر في وسط أفريقيا؛

١٥ - **تطلب أيضا** إلى الأمين العام أن يقدم إليها في دورتها التاسعة والخمسين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار.

---

(٥) S/PRST/2002/31.